

دور متطلبات الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية

د. شذى صخر

عمادة البحث العلمي، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
Shatha.sakher@bau.edu.jo

غدير مازن قطيشات

دائرة العلاقات العامة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
ghadeer.q@bau.edu.jo

استلام البحث: 29/05/2021 مراجعة البحث: 25/06/2021 قبول البحث: 28/06/2021

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى دور متطلبات الريادة الاستراتيجية بأبعادها: (القيادة الريادية، والمرونة الهيكلية، والثقافة الريادية، وإدارة الموارد بشكل استراتيجي) في تعزيز الميزة التنافسية بأبعادها: (توسيع النطاق التعليمي، والبحث العلمي، والإتقان في الاداء الأكاديمي، القياس المرجعي) في جامعة البلقاء التطبيقية، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتطبيقها على مجتمع الدراسة والذي يشمل جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة والبالغ عددهم (1560) عضو هيئة تدريس، وتكونت عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة حيث بلغ حجم العينة (269) فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: جاءت متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في الجامعة بدرجة متوسطة، كما جاءت الميزة التنافسية أيضاً بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود أثر لدور متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية. وبناء على ما توصلت إليه من نتائج فقد أوصت بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الريادة الاستراتيجية، الميزة التنافسية، جامعة البلقاء التطبيقية.

The role of strategic leadership requirements in enhancing competitive advantage at Al-Balqa Applied University

Dr. Shatha Sakhr

Deanship of Scientific Research, Al-Balqa Applied University, Jordan

Ghadeer Mazen Qteishat

Public Relations Department, Al-Balqa Applied University, Jordan

Abstract

This study aims to identify the role of strategic leadership requirements with its dimensions: (entrepreneurial leadership, structural flexibility, entrepreneurial culture, and strategic resource management) in enhancing competitive advantage in its dimensions: (expansion of educational scope, scientific research, perfection in academic performance, benchmarking) at the University of Al-Balqa Applied, based on the descriptive analytical approach, through the use of the questionnaire as a tool for the study and its application to the study community, which includes all members of the teaching staff at the university, numbering (1560) faculty members, and the study sample was formed by a simple random sample method from the study community, where the size The sample is (269) individuals, and the study reached a number of results, the most important of which are: the requirements for applying strategic leadership at the university came to a medium degree, and the competitive advantage also came to a medium degree. And based on the results of the study, it recommended a number of recommendations.

Keywords: Strategic leadership, competitive advantage, Al-Balqa Applied University.

المقدمة

إن التغيرات التي تشهدها بيئة الأعمال من فترة إلى أخرى؛ نتيجة للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لها تأثير كبير في تحديد المنظمة لمجموعة الوسائل والأساليب التي تضمن لها البقاء والاستمرار، وتمكنها من تحقيق الأفضلية والأسبقية على المنافسين في سوق العمل، فنجاح المنظمة في مواجهة منافسيها يحتاج إلى إدراكها لحجم إمكانياتها، والعمل على تعزيزها، لذلك من الضروري إدارة المنظمة بطريقة مرنة وديناميكية تقسح لها المجال للتأقلم مع التغيرات الحاصلة، بحيث تكون قادرة على التكيف مع مختلف الأطراف والتغيرات للمحافظة على بقائها ونموها والمحافظة على نجاحها.

برزت الريادة الإستراتيجية كمدخل لتطوير المنظمات، يقوم على أن تتبنى المنظمة خطة إستراتيجية، وآليات تغيير لتستطيع التعامل والتكيف مع التغيرات المختلفة التي تحدث حولها، ويعد محاولة لتحقيق التكامل بين نقاط القوة التي تتمتع بها المنظمات، وبين القدرات السوقية والموارد المختلفة التي تتمتع بها (عبد العزيز، 2015). وتؤثر الريادة على الأداء التنظيمي وخصوصاً فيما يتعلق بقدرة المنظمة على التكيف والبقاء والاستمرار؛ حيث أن الريادة الإستراتيجية كمدخل لتطوير المنظمات تتمثل في العملية التي يتم من

خلالها تبني ونشر التجديد على جميع المستويات الإدارية عبر المنظمة؛ حيث تتخلل الفلسفة الريادية وفكرها والأعمال والأسلوب وتعزز سلوكيات القيادة الريادية ثقافة الريادة داخل المنظمة، وتصوغ إستراتيجية من أجل الاستفادة من الفرص المحددة (الحكيم وعلي، 2017). وتعد مؤسسات التعليم الجامعي في ظل التطورات التكنولوجية والعولمة والمعلوماتية إحدى القطاعات الاقتصادية المهمة في المجتمع وظهور أشكال جديدة من مؤسسات التعليم مثل مؤسسات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وبذلك يمكن للمتعلم أن يلتحق بأي مؤسسة تعليمية على مستوى العالم والإختيار والمقارنة بين البدائل المختلفة بكل سهولة (سليم وفلبنان وشريف، 2011).

ولكي تستعد الجامعات لمواكبة تحديات المنافسة العالمية، والتي يشهدها العالم بأكمله متمثلة في العولمة والاندماج وسياسات الإنفتاح، وانتشار ظاهرة الشراكات بين المنظمات والمؤسسات العالمية والتطورات الكبيرة في التقنيات والتكتلات الإقليمية، وقطاع المعلومات والاتصالات (الزعبي، 2019)، أصبح من المهم والضروري أن تهئ نفسها للتواءم مع هذه المستجدات وتسعى إلى تطوير واقعها من حيث توجهاتها الإستراتيجية وتجويد وتجديد أهدافها وخططها ووظائفها بما يتلاءم مع رؤية ومفاهيم العصر ومتطلباته. وتأسيساً على ما سبق فإن هذه الدراسة تحول التعرف إلى دور متطلبات الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات - جامعة البلقاء التطبيقية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوع الدراسة وذلك في السعي المتواصل لمؤسسات التعليم العالي في ابتكار طرق وأساليب جديدة تسمح لها بتحسين وتطوير أدائها للوصول إلى الأداء المتفوق، وامتلاك قدرات تنافسية. وتوجه للباحثين الكبير لدراسة مثل هذه المواضيع والمتعلقة بالإدارة الإستراتيجية، والأخذ بالريادية سوف يقرب المفاهيم أكثر في مجال صناعة الريادية وخاصة في مجال التعليم العالي والجامعات. والمساهمة في إعداد إطار فكري ونظري لموضوعات الدراسة، وتقديم مساهمة علمية فيما يخص متغيراتها، ويسهم البحث في إثراء وتعزيز المكتبات الحاضرة التي يفقر معظمها للبحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة. ومن المأمول أن تفتح هذه الدراسة آفاق جديدة أمام الباحثين ضمن مواضيع الدراسة.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى دور متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية.
- التعرف إلى مدى توافر متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية بأبعادها (القيادة الريادية، المرونة الهيكلية، الثقافة الريادية، إدارة الموارد بشكل استراتيجي) في جامعة البلقاء التطبيقية .
- التعرف إلى مستوى الميزة التنافسية بأبعادها (توسيع النطاق التعليمي، البحث العلمي، الإلتقان في الاداء الأكاديمي، القياس المرجعي) في جامعة البلقاء التطبيقية .

مشكلة الدراسة:

شهدت مؤسسات التعليم العالي منذ نهاية القرن العشرين تحول جذري وذلك استجابة للمتغيرات الاقتصادية العالمية التي جعلتها مطالبة أكثر بالاندماج في آليات السوق القائمة على أسس الاقتصاد الحر، وغيّرت من طبيعتها ليس فقط في الإدارة والتعامل مع آليات السوق العالمية بل في توجهات البحث العلمي والشراكة مع المجتمع ومؤسساته، واستحداث تخصصات جديدة والحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع هذه المستجدات. فإن هذا البحث سيحاول الاجابة على السؤال الرئيس التالي: ما دور متطلبات الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟، وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى توافر متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

2. ما مستوى الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

فرضية الدراسة:

بهدف توفير إجابة مناسبة للسؤالات البحثية المطروحة، تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفرضية التالية:
 H_0 1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لدور متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية بأبعادها (القيادة الريادية، المرونة الهيكلية، الثقافة الريادية، إدارة الموارد بشكل استراتيجي) في تعزيز الميزة التنافسية بأبعادها (توسيع النطاق التعليمي، البحث العلمي، الإلتقان في الاداء الأكاديمي، القياس المرجعي) في جامعة البلقاء التطبيقية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة في التعرف إلى دور متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2020/2019.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على جامعة البلقاء التطبيقية.

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية.

الأدب النظري

الريادة الاستراتيجية

تشير الريادة حسب العامري والغالي (2007) إلى جملة الخصائص وأنواع السلوك المتعلقة باختيار الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل مخاطرها، وتحتاج إلى الإبداع في إدارتها، بينما يراها آخرون بوصفها الخاصية المعبرة عن مدى تميز فرد ما (أو منظمة ما) فيما لديه مقارنةً بأقرانه؛ مما يجعله محط أعين هؤلاء الأقران للاقتداء أو للحاق به. ويرى الحكيم وأحمد (2017) (أن الريادة الاستراتيجية تمثل ممارسة لتطوير مشرو جديد داخل منظمة قائمة على استغلال فرصة جديدة وخلق قيمة اقتصادية. ويحدد الجازي (2014) (الريادة الاستراتيجية بأنها الاستعداد التنظيمي المستمر لاستكشاف مجالات تنافسية جديدة جديدة، والتعرف على الإمكانيات والقدرة على استغلالها. وتتمثل المساهمات الرئيسية لمجال الريادة الاستراتيجية في المنظمات في زيادة درجة الوعي والاستيعاب لدور الريادة في المنظمات المتفاعلة، الذي يمتد لتشمل إعادة الحيوية لهذه المنظمات وأدائها التنظيمي. وجامعة الريادة الاستراتيجية عند (شليبي، 2018) يمكن التعرف عليها من خلال مجموعة من الخصائص، وهي: استغلال المعرفة المتاحة لتصبح أساس التقدم الاجتماعي والاقتصادي؛ وبناء عليه تعزيز دور الجامعة في المجتمع بما يعرف بمصطلح رسمة المعرفة. وحدث تحالف بين الجامعة والحكومة والصناعة، والذي يمثل العلاقات التكافلية التي تربط معاً الحكومة والجامعات ومجتمع الأعمال الذي اكتسب تأييداً واسعاً. وحصول الجامعة على الاستقلالية المطلوبة. وإنشاء هياكل تنظيمية مختلطة تضم قطاع الأعمال، تمارس فكرة الإدارة في الجامعات التقليدية. والتجديد المستمر للبنية الداخلية للجامعات؛ وتحديد علاقتها بالتغيرات الحكومية والصناعية، على أن تكون مزيجاً في إدارة التوتر بين

الاستقلال والاعتماد البيئي، وأن تجسد المرونة وتشمل التجديد المتواصل للهياكل الداخلية. وترى هذه الدراسة أن الريادة الاستراتيجية: عملية اكتشاف الفرص وفق الموارد المتاحة للمنظمة والاستثمار الأمثل لها للوصول إلى أفضل النتائج، في الجامعات وذلك من خلال القيادة والمرونة الهيكلية والثقافة والاستثمار الاستراتيجي للموارد.

الميزة التنافسية

تعدد تعريفات الميزة التنافسية في الجامعات، فهناك من يعرفها على أنها عنصر تفوق ذو قيمة يعكس قدرة الجامعة على تقديم خدمة تعليمية أو بحثية ذات قيمة عالية ومتميزة تنعكس إيجاباً على مستوى مخرجاتها العلمية (اللوكان، 2016). مجموعة السمات والخصائص التي تمتلكها المنظمة بناء على خبرتها الواسعة، والتي تبحث في تفوقها عن غيرها من المنافسين في الموارد والأسعار والخدمات وكذلك امتلاك المورد البشري ذو الكفاءات والمهارات والمعارف التي تساعد على تحقيق التميز والتفرد عن غيرها من المنافسين (سيد، 2016). ويصنف (اللوكان، 2016) مصادر الميزة التنافسية إلى المصادر الداخلية: وهي المصادر المرتبطة بموارد المؤسسة الملموسة وغير الملموسة، مثل العوامل الأساسية للموارد والإنتاج، والنظم الإدارية السائدة، وأساليب التنظيم الإداري، وطرق التحفيز، ومردودات البحث والتطوير، والإبداع والمعرفة، والقدرات التكنولوجية والعلمية. والمصادر الخارجية: وهي المصادر التي تتشكل من متغيرات البيئة المحيطة الخارجية، مما يؤدي إلى إيجاد فرص ومنافع يمكن أن تستغلها المؤسسة في تحقيق التميز، مثل ظروف العرض والطلب على الخدمات المستحدثة، وتوفير الموارد البشرية المؤهلة.

وترة هذه الدراسة أن الميزة التنافسية: تحقيق الجامعات لأفضل النتائج والموارد والمنافع من خلال توسيع نطاقها التعليمي، والبحث العلمي والاتقان في الأداء الأكاديمي وتوفير قياس مرجعي كتغذية راجعة لتحسين الأداء.

الدراسات السابقة

بحثت دراسة Chege and Wang (2020)، في العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وأداء الجامعات في كينيا من خلال النظر في تأثير ابتكار رواد الأعمال على هذه الرابطة. وأشارت النتائج إلى أن الابتكار التكنولوجي يؤثر بشكل إيجابي على أداء الشركة. وأوصت بإنشاء مراكز موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم أداء الجامعات الصغيرة والمتوسطة. وتوصلت دراسة (Aldammagh، 2020) ضعف

وزارة التربية والتعليم على تهيئة المناهج وطرائق التدريس بحيث تحتوي مقومات ايجاد التفكير الإبداعي لدى الطلبة وخريجي الجامعات، وأوصت (السمان والجبوري، 2020) بضرورة اعتماد الجامعة على استراتيجيات الريادة بكل أبعادها لما لها من أثر تنموي في بناء المنظمات الذكية، التي تساعد الجامعة على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة. وتوصلت دراسة (Al shobaki, 2017) إلى أن هناك علاقة قوية بين مستوى ممارسة استراتيجيات التميز في التعليم وتحقيق مؤسسات التعليم العالي للميزة التنافسية المستدامة. والتركيز الأكاديمي لعملية تطوير مهارات العاملين وخاصة الأكاديميين في الجامعة يساعد على تميز الطلب وزيادة معدل التوظيف لهم بعد التخرج. ووجود الاتساق في جهود التنمية وتحسين الجودة على جميع المستويات يساهم في تفوق وتفرد كليات الجامعة. ورأت دراسة (Christopher6, 201) أن إدارة الجودة الشاملة في تفعيل الميزة التنافسية بمؤسسات التعليم العالي من خلال السعي لتحسين الجودة بشكل مستمر وتمكنها من النجاح المنافسة الشديد في هذا المجال. وجاءت دراسة (Roland and Jessica, 2014) بمجموعة من النتائج، من أهمها: أن الأفراد هم قوى التغيير التنافسية التي تساعد على المؤسسات التعليم العالي على تحقيق الرؤية، وتوفير جودة الخدمة يمثل البداية الحقيقية لتحقيق التميز. والدعم الإداري لتوفير سهولة وصول الطلب إلى مرافق الجامعة في الوقت والمكان المناسبين والتخطيط السليم للاستخدام الفعال للموارد لتعزيز التعلم الذاتي هو شرط أساسي في تحقيق جودة الخدمة الجامعية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته أغراض الدراسة الحالية والمتعلقة بدور الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية، والبالغ عددهم (1560) عضو هيئة تدريس في جميع الفروع بحسب (إحصاءات وزارة التعليم العالي، التقرير السنوي 2018/2019).

عينة الدراسة: تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، والتي تقدر بـ (310) مجوئاً، وقد تم توزيع (310) استبانة عليهم في أماكن تواجدهم في عملهم، وبعد استرجاع الاستبانات تم استبعاد (41) استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وذلك بسبب عدم اكتمال الاستجابات،

أو إرجاع الاستبانات غير معبأة، فتمثلت العينة النهائية بـ (269) استبانة والتي تمثل ما نسبته (86.7%) من العينة الرئيسة، وفيما يلي التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والعمر، والرتبة:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
نكر	226	84.0
أنثى	43	16.0
المجموع الكلي	269	100.0
العمر		
30 سنة فأقل	87	32.3
31-40 سنة	101	37.5
41-50 سنة	53	19.7
51 سنة فأكثر	28	10.4
المجموع الكلي	269	100.0
الرتبة		
أستاذ	16	5.9
أستاذ مساعد	21	7.8
استاذ مشارك	113	42.0
مدرس	119	44.2
المجموع الكلي	269	100.0

أداة الدراسة: تم بناء (مقياس) دور الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وقد تكون مقياس الدراسة من جزأين: الجزء الاول: يتضمن المعلومات الديمغرافية، والمكونة من: الجنس، والعمر، والرتبة الأكاديمية. والجزء الثاني: والذي يتضمن أسئلة الدراسة والمكونة من (46) فقرة، وجميعها يتعلق بدور الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وتم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي حيث تم تناول الأبعاد التالية:

أولاً: أبعاد متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية:

- البعد الأول ويتناول القيادة الريادية، ويتضمن الفقرات من (1-5).
- البعد الثاني والمتعلق بالمرونة الهيكلية، ويتضمن الفقرات من (6-10).

- البعد الثالث والمتعلق بالثقافة الريادية، ويتضمن الفقرات من (11-15).
 - البعد الرابع والمتعلق بإدارة الموارد بشكل استراتيجي، ويتضمن الفقرات من (16-22).
- ثانياً: أبعاد الميزة التنافسية:

- البعد الأول ويتناول توسيع النطاق التعليمي، ويتضمن الفقرات من (23-30).
- البعد الثاني ويتناول البحث العلمي، ويتضمن الفقرات من (31-37).
- البعد الثالث ويتناول الاتقان في الأداء الأكاديمي، ويتضمن الفقرات من (38-42).
- البعد الرابع ويتناول القياس المرجعي، ويتضمن الفقرات من (43-46).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض المقياس المستخدم في هذه الدراسة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم إدارة الأعمال في جامعة البلقاء التطبيقية، بالإضافة إلى عرضه على عدد من الخبراء في الدراسات الخاصة بالجامعات الأردنية واستراتيجياتها، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وإنتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وفي ضوء إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراته، وقد عبر المحكمين عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ) وبيين الجدول (2) نتائج الاختبار.

الجدول (2): معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا
القيادة الريادية	0.796
المرونة الهيكلية	0.622
الثقافة الريادية	0.824
إدارة الموارد بشكل استراتيجي	0.878
الريادة الاستراتيجية ككل	0.941
توسيع النطاق التعليمي	0.845
البحث العلمي	0.729

0.805	الاتقان في الأداء الأكاديمي
0.762	القياس المرجعي
0.939	الميزة التنافسية

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية كانت أعلى من (0.70) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	اتفق	اتفق تماماً
1	2	3	4	5

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$\frac{4}{3} = \frac{(5-1)}{3} = 1.33 \text{ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.}$$

وبذلك يكون المستوى المنخفض من $2.33 = 1.33 + 1.00$

ويكون المستوى المتوسط من $3.67 = 1.33 + 2.34$

ويكون المستوى المرتفع من $5.00 - 3.68$

نتائج الدراسة :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن " متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية، والميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، وفيما يلي:

نتائج الإحصاء الوصفي:

أولاً: قياس مستوى متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في جامعة البلقاء التطبيقية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في جامعة البلقاء التطبيقية، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	الثقافة الريادية	3.63	1.17	1	متوسط
4	إدارة الموارد بشكل استراتيجي	3.61	1.18	2	متوسط
2	المرونة الهيكلية	3.50	0.97	3	متوسط
1	القيادة الريادية	3.54	1.16	4	متوسط
	الدرجة الكلية للمقياس	3.57	1.03		متوسط

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لـ (متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في جامعة البلقاء التطبيقية)، تراوحت ما بين (3.63 و 3.54)، حيث حازت متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (3.57)، وهو من المستوى المتوسط، وقد جاءت الأبعاد مرتبة حسب المتوسطات الحسابية (الثقافة الريادية أولاً متوسطة المستوى، ومن ثم إدارة الموارد بشكل استراتيجي ثانياً وبمستوى متوسط، فالمرونة الهيكلية كانت متوسطة المستوى، ومن ثم القيادة الريادية فجاءت متوسطة المستوى). وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الفرعية لكل بعد من أبعاد متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في جامعة البلقاء التطبيقية، وفيما يلي هذه النتائج:

1- القيادة الريادية:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "القيادة الريادية في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	تعزز إدارة الجامعة من تمكين موظفيها الريادين لتحسين الانجاز في المهام	3.76	1.56	1	مرتفع
3	تحتوي الجامعة على دائرة متخصصة بالتجديد والتطوير	3.74	1.56	2	مرتفع
4	تهتم الجامعة بتنمية المهارات القيادية لمنتسبيها لرفد مواقع الجامعة مستقبلاً	3.60	1.58	3	متوسط
5	تتيح سياسات وإجراءات العمل في الجامعة حرية أكبر للعاملين للابداع والابتكار والريادة	3.57	1.57	4	متوسط
1	تمتلك الجامعة آلية واضحة في تحديد نقاط الضعف لتكون نقاط انطلاق للنجاح	3.07	1.57	5	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.54	1.16		متوسط

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (القيادة الريادية)، تراوحت ما بين (3.76 و 3.07) ، حيث حاز البعد على متوسط حسابي إجمالي (3.54)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة (2) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.76)، وبانحراف معياري (1.56)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تعزز إدارة الجامعة من تمكين موظفيها الرياديين لتحسين الإنجاز في المهام)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (1) بمتوسط حسابي بلغ (3.07) وبانحراف معياري (1.57) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (تمتلك الجامعة آلية واضحة في تحديدي نقاط الضعف لتكون نقاط انطلاق للنجاح).

2- المرونة الهيكلية:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "المرونة الهيكلية في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
6	تسمح الجامعة بإعادة تصميم الهيكل التنظيمي بما يتلاءم مع الطبيعة الريادية في التنظيم	3.75	1.51	1	مرتفع
9	تسمح الجامعة لكافة المستويات في اتخاذ القرارات الاستراتيجية	3.65	1.55	2	متوسط
10	تركز إدارة الجامعة على رفد الإدارة العليا من موظفيها ذات السمات الريادية	3.38	1.54	3	متوسط
7	تركز الجامعة على تصميم العمل ليتوافق مع مبدأ الدعم بين الأقسام المختلفة.	3.36	1.53	4	متوسط
8	تدعم الجامعة إيجاد سناريوهات لتعزيز مرونة الانتقال حسب الظروف المحيطة	3.34	1.53	5	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.50	0.97		متوسط

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لـ (المرونة الهيكلية)، تراوحت ما بين (3.75 و 3.34)، حيث حاز البعد على متوسط حسابي إجمالي (3.50)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة (6) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.75)، وبانحراف معياري (1.51)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تسمح الجامعة بإعادة تصميم الهيكل التنظيمي بما يتلاءم مع الطبيعة الريادية في التنظيم)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (8) بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبانحراف معياري (1.53)

وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (تدعم الجامعة إيجاد سناريوهات لتعزيز مرونة الانتقال حسب الظروف المحيطة).

3- الثقافة الريادية:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "الثقافة الريادية في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
14	الابتكار والابداع من الاستراتيجيات الأساسية للجامعة.	3.86	1.48	1	مرتفع
15	القيم والمعتقدات التي تحكم الجامعة تركز على الريادة بشكل أساسي.	3.63	1.46	2	متوسط
11	ترسخ الجامعة القيم الداعمة للوصول إلى الأداء الريادي في انجاز المهام	3.57	1.51	3	متوسط
13	تحاول الجامعة تقرب الثقافات الريادية على مستوى الأقسام / الإدارات	3.56	1.60	4	متوسط
12	تحشد الجامعة جهودها في سبيل تكوين فرق ثقافة العمل الريادي في العمل	3.52	1.57	5	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.63	1.17		المتوسط

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لـ (الثقافة الريادية)، تراوحت ما بين (3.86 و 3.52)، حيث حاز البعد على متوسط حسابي إجمالي (3.63)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة (14) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.86)، وبانحراف معياري (1.48)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (الابتكار والابداع من الاستراتيجيات الأساسية للجامعة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (12) بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبانحراف معياري (1.57) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (تحشد الجامعة جهودها في سبيل تكوين فرق ثقافة العمل الريادي في العمل).

4- إدارة الموارد بشكل استراتيجي:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "إدارة الموارد بشكل استراتيجي في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
16	تتسم واجبات الجامعة ومهامها بشيء من التحدي	3.87	1.51	1	مرتفع
17	تقوم إدارة الجامعة بتحليل البيئة الخارجية لمعرفة	3.61	1.49	2	متوسط

				الفرص المتاحة	
21	يتم التأكد من تحقيق التطوير المستمر لعمليات الجامعة لتحقيق الريادة الإستراتيجية.	3.60	1.52	3	متوسط
19	تسعى الجامعة الى اتخاذ الاجراءات التي من شأنها خفض الفاقد الى أقل قدر ممكن.	3.58	1.59	4	متوسط
20	يتم مراقبة العمليات وطرق العمل لضمان تحقيق معدلات ادارة عالية.	3.56	1.57	5	متوسط
22	مدي توفر الموارد المادية والبشرية اللازمة لزيادة قدرة الجامعة على المنافسة وتحقيق الريادة الاستراتيجية	3.53	1.60	6	متوسط
18	تعمل الجامعة على الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة والذي يعتمد على تحقيق مفهوم الريادة الاستراتيجية.	3.49	1.61	7	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.61	1.18		متوسط

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لـ (إدارة الموارد بشكل استراتيجي في جامعة البلقاء التطبيقية)، تراوحت ما بين (3.87 و 3.49)، حيث حاز البعد على متوسط حسابي إجمالي (3.61)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة (16) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.87)، وبانحراف معياري (1.51)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تتسم واجبات الجامعة ومهامها بشيء من التحدي)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (18) بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وبانحراف معياري (1.61) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (تعمل الجامعة على الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة والتي تعتمد على تحقيق مفهوم الريادة الاستراتيجية).

ثانياً: قياس مستوى الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية، والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	أبعاد الميزة التنافسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	الإلتقان في الأداء الأكاديمي.	3.67	1.11	1	متوسط
4	القياس المرجعي	3.64	1.16	2	متوسط
2	البحث العلمي.	3.62	0.93	3	متوسط
1	توسيع النطاق التعليمي.	3.55	1.08	4	متوسط
	الدرجة الكلية للمقياس	3.62	1.00		متوسط

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لـ (الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية)، تراوحت ما بين (3.67 و 3.55)، حيث حازت الميزة التنافسية بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (3.62)، وهو من المستوى المتوسط، وقد جاءت الأبعاد مرتبة حسب المتوسطات الحسابية (الإلتقان في الأداء الأكاديمي أولاً وبمستوى متوسط، ومن ثم جاء القياس المرجعي ثانياً وبمستوى متوسط، فالباحث العلمي ثالثاً وبمستوى متوسط، ومن ثم جاء توسيع النطاق التعليمي بالمرتبة الرابعة وبمستوى متوسط). وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الفرعية لكل بعد من أبعاد الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وفيما يلي هذه النتائج:

1- توسيع النطاق التعليمي:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "توسيع النطاق التعليمي في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
30	تقديم برامج تدريبية أو برامج لإعادة التدريب أو برامج تحويلية لمهن مطلوبة بالمجتمع لا يتوافر لدى الافراد متطلباتها .	3.80	1.50	1	مرتفع
29	تدريب أعضاء هيئة التدريس على 3 استخدام نظرة في التدريس م وطرق مبتكر عن بعد.	3.78	1.52	2	مرتفع
25	تشجع الجامعة منتسبيها على استخدام واستغلال المعرفة الذي تمتلكه الجامعة	3.65	1.58	3	متوسط
23	تسعى الجامعة إلى زيادة النطاق التعليمي للجامعة	3.55	1.58	4	متوسط
24	تنظم الجامعة مسابقات للابداع العلمي في جميع المجالات	3.51	1.60	5	متوسط
27	تقوم الجامعة ببناء تحالفات استراتيجية بينها وبين القطاعات الانتاجية والمعرفية عبر شراكات محددة.	3.49	1.56	5	متوسط
26	تتشارك الجامعة مع المجتمع المحلي المعرفة التي تمتلكه من خلال دورات علمية وورش عمل	3.37	1.63	7	متوسط
28	لدى الجامعة اتفاقيات شراكة علمية مع الجامعات والمراكز البحثية في داخل وخارج المملكة	3.22	1.54	8	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.55	1.08		متوسط

يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لـ (توسيع النطاق التعليمي)، تراوحت ما بين (3.80 و 3.22)، حيث حاز البعد على متوسط حسابي إجمالي (3.55)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت

الفقرة (30) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.80)، وبانحراف معياري (1.50)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تقديم برامج تدريبية أو برامج لإعادة التدريب أو برامج تحويلية لمهن مطلوبة بالمجتمع لا يتوافر لدى الأفراد متطلباتها)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (28) بمتوسط حسابي بلغ (3.22) وبانحراف معياري (1.54) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (لدى الجامعات اتفاقيات شراكة علمية مع الجامعات والمراكز البحثية في داخل وخارج المملكة) .

2- البحث العلمي:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "البحث العلمي في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
33	تشجع الجامعة على مشاركة منتسبيها في المؤتمرات العلمية	3.84	1.47	1	مرتفع
36	تطوير حاضنات التقنية وحاضنات الأعمال 17 بهدف تحويل نتائج البحوث إلى سلع انتاجية يمكن تسويقها واستثمارها.	3.74	1.50	2	مرتفع
37	وضع سياسات وبرامج لبناء الفرق البحثية وتقديم الدعم والمكافآت لأعضائها.	3.67	1.51	3	مرتفع
31	تحرص الجامعة على دعم البحث العلمي	3.61	1.54	4	مرتفع
34	تطوير مكاتب لنقل التكنولوجيا وإدارة براءات الاختراع ومنح التراخيص للشركات الارغبة في الاستثمار مع الجامعة.	3.60	1.49	5	مرتفع
32	تخصص الجامعة حوافز معنوية (نظام الترقيات) وحوافز مادية لدعم البحث العلمي.	3.46	1.56	6	مرتفع
35	تشجيع التسويق الإلكتروني للبحوث 18 الجامعية بتوفير قاعدة بيانات لها بهدف التواصل مع شريحة أكبر من المستفيدين على النطاق الاقليمي والدولي	3.36	1.52	7	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.62	0.93		متوسط

يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لـ (البحث العلمي)، تراوحت ما بين (3.84 و 3.36)، حيث حاز البعد على متوسط حسابي إجمالي (3.62)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة (33) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.84)، وبانحراف معياري (1.47)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تشجع الجامعة على مشاركة منتسبيها في المؤتمرات العلمية)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت

الفقرة (35) بمتوسط حسابي بلغ (3.36) وبانحراف معياري (1.52) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (تشجيع التسويق الإلكتروني للبحوث 18 الجامعية بتوفير قاعدة بيانات لها بهدف التواصل مع شريكة أكبر من المستفيدين على النطاق الإقليمي والدولي)

3- الإلتقان في الأداء الأكاديمي:

الجدول (11): لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "الإلتقان في الأداء الأكاديمي في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
41	تمكن عضو هيئة التدريس من مادته العلمية والتزامه بالأداء الوظيفي	3.85	1.44	1	مرتفع
42	توطين ثقافة الاحتراف الأكاديمي (النمو الذاتي الذي يمارسه الأستاذ الجامعي في تطوير قدراته العلمية والمهنية).	3.74	1.44	2	مرتفع
38	للجامعة نظام إداري كفوء لتوظيف أفضل المتقدمين لشغل وظيفة عضو هيئة تدريس لتحقيق الإلتقان في الأداء الأكاديمي	3.65	1.50	3	متوسط
39	توفر الجامعة في كلياتها المرافق المساندة للعملية التعليمية مثل المكتبة والمختبرات والمختبرات	3.57	1.50	4	متوسط
40	توفر استراتيجية الجامعة المناخ الذي يعزز مستويات الاداء المطلوبة	3.53	1.54	5	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.67	1.11		متوسط

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لـ (الأداء الأكاديمي)، تراوحت ما بين (4.85 و 3.53)، حيث حاز البعد على متوسط حسابي إجمالي (3.67)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة (41) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.85)، وبانحراف معياري (1.44)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تمكن عضو هيئة التدريس من مادته العلمية والتزامه بالأداء الوظيفي)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (40) بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وبانحراف معياري (1.54) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (توفر استراتيجية الجامعة المناخ الذي يعزز مستويات الاداء المطلوبة).

4- القياس المرجعي:

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "القياس المرجعي في جامعة البلقاء التطبيقية" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
43	يوجد في الجامعة دليل لنظام الجودة يتضمن المعايير والتعليمات لقياس ومتابعة الجودة	3.80	1.46	1	مرتفع
44	تسعى ادارة الجامعة على تلبية شروط ومعايير الجودة العالمية للجامعات	3.72	1.45	2	مرتفع
46	تمتلك الجامعة قاعدة بيانات مرجعية للخريجين ووظائفهم وتتواصل معهم باستمرار.	3.63	1.58	3	متوسط
45	تهتم الجامعة بالتغذية الراجعة لمخرجاتها عبر التواصل مع المجتمع لضمان رضاهم عن مستوى الخريجين	3.41	1.60	4	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.64	1.16		متوسط

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لـ (القياس المرجعي)، تراوحت ما بين (3.80 و 3.41)، حيث حاز البعد على متوسط حسابي إجمالي (3.64)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة (43) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.80)، وبانحراف معياري (1.46)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (يوجد في الجامعة دليل لنظام الجودة يتضمن المعايير والتعليمات لقياس ومتابعة الجودة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (45) بمتوسط حسابي بلغ (3.41) وبانحراف معياري (1.60) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (تهتم الجامعة بالتغذية الراجعة لمخرجاتها عبر التواصل مع المجتمع لضمان رضاهم عن مستوى الخريجين)

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار فرضية الدراسة الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة في تعزيز الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة في جامعة البلقاء التطبيقية.

لاختبار الفرضية الأولى للدراسة تم استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف على أثر متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة على تعزيز الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة في جامعة البلقاء التطبيقية، والجدول (13) يوضح ذلك

الجدول (13): اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة على تعزيز الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة في جامعة البلقاء التطبيقية

R	Beta	R ²	المتنبؤ B	درجات الحرية DF	قيمة (F)	الدالة الاحصائية
0.960	0.960	0.922	0.932	268	3152.354	0.000*

*دالة احصائية عند مستوى (0.05) فأقل

يتضح من الجدول (13) أن بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية والميزة التنافسية) في جامعة البلقاء التطبيقية (0.960) وباتجاه علاقة إيجابي طردي (Beta) بلغ أيضاً (0.960)، وقد بلغت قيمة الاحصائي (F) (3152.354) بمستوى دلالة احصائية أقل من (0.05) مما يشير إلى أن كان تأثير تطبيق الريادة الاستراتيجية بأبعادها مجتمعة على تعزيز الميزة التنافسية بأبعادها مجتمعة في جامعة البلقاء التطبيقية (R²) بـ (92.2%)، وبلغ معامل التنبؤ لهذا الأثر أو هذه العلاقة (B) (0.932)، مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية، أي أنه يوجد أثر لدور متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية.

أبرز النتائج

توصلت لدراسة إلى عدد من النتائج، على النحو الآتي: حازت متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (3.57)، وهو من المستوى المتوسط، وقد جاءت الأبعاد مرتبة حسب المتوسطات الحسابية (الثقافة الريادية أولاً، ومن ثم إدارة الموارد ثانياً، فالمرونة الهيكلية، ومن ثم القيادة الريادية) وتعزى هذه النتيجة إلى أن القيادات الأكاديمية في الجامعة تسعى للارتقاء بالجامعة من خلال جميع الأبعاد. كما أن هناك وعي من قيادة الجامعة للمداخل الادارية الحديثة وبخاصة الريادة الاستراتيجية ومحاولة تطبيقها.

وحازت الميزة التنافسية بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (3.62)، وهو من المستوى المتوسط، وقد جاءت الأبعاد مرتبة حسب المتوسطات الحسابية (الإنفاق في الأداء الأكاديمي أولاً، ومن ثم جاء القياس المرجعي ثانياً، فالبحث العلمي ثالثاً، ومن ثم جاء توسيع النطاق التعليمي بالمرتبة الرابعة) وقد يعزى ذلك إلى وعي القيادة الأكاديمية في الجامعة لاهمية تحقيق الميزة التنافسية للجامعة، وقد يشير ايضا إلى أن الجامعة تعمل في ضوء خطة استراتيجية مرسومة ويتم التنفيذ بشكل فعال على جميع الأبعاد وعلى المستوى الاقليمي

والعالمي. أظهرت النتائج وجود أثر لدور متطلبات تطبيق الريادة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وهو ما قد يشير إلى ادراك القيادات في الجامعة لأهمية تطبيق الريادة الاستراتيجية لاقتناص الفرص المتاحة لتحقيق ميزة تنافسية ومواكبة التطورات العلمية واستقطاب الطلبة في جميع المراحل والتخصصات العلمية، والارتقاء بمستوى الجامعة على التصنيفات العالمية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. تعزيز مناخ متطلبات الريادة الاستراتيجية في الجامعة لتحقيق أثر اكبر في الميزة التنافسية.
2. بناء شراكات استراتيجية مع الجامعات العالمية والمراكز العلمية المتخصصة، ودعم الحراك الدولي لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق التبادل والتواصل العلمي والمعرفي العالمي.
3. استحداث برامج تعليمية في التخصصات النادرة مما تعزز تفرد الجامعة بتحقيق مزايا تنافسية.
4. إجراء الشراكات البحثية مع قطاعات الصناعة والإنتاج مما يؤكد على الاستثمار المعرفي في الجامعة بتحويل المعارف إلى سلع ومنتجات مما يعود بالنفع على جميع الأطراف المشاركة.
5. إيجاد خطة جامعية وآليات تقنية لتسويق البحوث العلمية، والتعاقد مع الشركات والمؤسسات لتسويق ابتكارات بحثية الجامعية من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإدارية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- الجازي ، فيصل (2014)، أثر الريادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في شركة الاتصالات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الأردن.
- الحكيم، ليث وعلي، احمد (2017)، الريادة الاستراتيجية وانعكاسها في تطوير المنظمات – المفوضية العليا المستقلة للانتخابات انموذجا، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، (2) 14 ، 47-86.
- سيد، رحاب (2016)، قياس رأس المال المعرفي للباحثين بجامعة بني سويف: دراسة تحليلية لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة، مجلة اعلم السعودية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (16).

سليم، إيمان وفلمبان، غدير وشريف، وفاء (2011) دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة في دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات المعلومات، جامعة المجمعة، (12).

السمان، نائر والجبوري، سيف (2020) ، استراتيجيات الريادة ودورها في بناء المنظمات الذكية دراسة تحليلية في عينة من كليات جامعة الموصل، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، 16 (49)، 16-1.

شليبي، أماني (2018)، متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية، أطروحة دكتوراة، جامعة المنصورة، مصر.

الزعبي، شذى (2019)، واقع المشاركة المجتمعية بين الجامعات والنقابات لمواجهة العنف الجامعي، مجلة دراسات تربوية، (1) 46، 377-396.

اللوغان، محمد (2016). أهمية المتطلبات اللازمة لإنتاج المعرفة كمدخل لبناء ميزة تنافسية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، 28 (1).

Aldammagh, Ziad (2020), The Relation Between Technological Entrepreneurship and the Success of Small Projects, The 1st International Conference on Information Technology & Business: <https://ssrn.com/abstract=3679075> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3679075>

Chege, Samwel and Wang, Daoping (2020). Information technology innovation and its impact on job creation by SMEs in developing countries: an analysis of the literature review. Technology Analysis & Strategic Management 32(3), 256-271.

Christopher, S. E. (2016). Total Quality Management as a Competitive Advantage in Higher Educational Institutions. **Imperial Journal of Interdisciplinary Research**, 2(10).

Roland. K., & Lib, Jessica (2014). Beyond SERVQUAL: The competitive forces of higher education in Singapore. **Total Quality Management & Business Excellence**, 25(1-2), 95-123.